المعهد العالي للآثار الإسلامية
جامعة القدس

بلدانيـــــــة فلسطين في معجم البلدان
لياقوت الحموي
دراســـــــة تحليليـــــة نقديـــــــة

" رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير في الآثار"

المرشد الأول : د . كمال عبد الفتاح
(رئيس دائرة الجغرافيا – جامعة بير زيت)

المرشد الثاني : د . مروان أبو خلف
(مدير معهد الآثار الإسلامية–جامعة القدس)

إعداد الطالـــب : إبراهيم موسى محمد عثمان علي علي عبد الله بن سلامة المخارزة

نوقشت في
٢٥ربيع الأول سنة ١٤٢١هـــ / ٢٧ حزيران ٢٠٠٠ م

الفهـــــــــــــــــــــــــرس

الموضوع	الصفحة
الإهداء	١
كلمة شكر	٢
المقدمة	٨
الفصل الأول :الجغرافية	١٤ - ٢٦
الباب الأول : مدخل إلى أدب المعاجم الجغرافية	١٥
الباب الثاني : مدخل إلى أدب الرحلات	٢٠
الباب الثالث: الجغرافية التاريخية وكتابة البلدانيات عند المسلمين	٢٤
الفصل الثاني : ياقوت الحموي	٢٨ — ٣٦
الباب الأول: حياته وعصره	٢٨
الباب الثاني : مؤلفاته	٣١
الباب الثالث :مصادر معلوماته ومنهجيته	٣٥
الفصل الثالث :	٣٧ —٩٨
الباب الأول : مادة المعجم	٣٨
الباب الثاني : فهرست المواقع وتحليل وظائفها	٧١ - ٩٩
أ . المعالم الطبيعية	٧٣
ب . العمارة والعمران:	٧٤ - ٨٣
١. العمارة الدينية:	٧٥ — ٧٩
-مرتبط بالأنبياء :	٧٥-٧٦
بها قبر نبي	٧٥
بها مقام نبي	٧٦
لها علاقة بنبي	٧٦
-مرتبط بالصحابة :	٧٨
فيه قبر صحابي	٧٨
فيه مقام صحابي	٧٨
له علاقة بصحابي	٧٨
- مواقع لها تقديس من نواحي معينة	٧٩
٢. العمارة المدنية :	٨٠
- تأسيس مدن ، فنادق وخانات	٨٠
- مصادر مائية	٨٠
- وصف مميز	٨٠

٣. العمارة العسكرية :	٨١ - ٨٣
- القلاع والحصون	٨٣
- الرباطات	٨٤
- ارض معركة	٨٤
- بطليموسيات (فلك)	٨٤
ت. النشاطات الاقتصادية:	٨٤-٨٦
١. الناحية الزراعية	٨٥
٢. النشاط التجاري والصناعي	٨٦
ث. النواحي الإدارية:	٨٦ - ٩٤
١. لواء الجليل	٨٨
٢. لواء حيفا	٨٩
٣. لواء نابلس	٩٠
٤. لواء القدس	٩٤
٥. لواء اللد	٩٥
٦. لواء غزة	٩٦
ج. المسافات	٩٦
ذ.متفرقات	٩٨
١.لها ذكر	٩٨
٢. أصول قبلية	٩٨
٣. المدن التي رآها ياقوت في فلسطين	٩٦
خامسا - التوزيع العمراني زمن ياقوت	٩٨
د. الناحية العلمية	٩٩
١ — الفقه	٩٩
٢ - القضاء	٩٩
٣ — رواية الحديث	٩٩
٤ - القراءات	٩٩
٥ — التاريخ	٩٨
٦ — الأدب	٩٨
٧ - الشعر	٩٨
الفصل الرابع تحقيق المواقع	١٠١ -٢٨٠

المواقع :

اسم الموقع	الصفحة
الجزء الأول :	١٠١-٣٣
أبل القمح	١٠١
اجنادين	١٠٢
الأحمر	١٠٣
أربد	١٠٥
ارتاح	١٠٦
الأردن	١٠٧
أرسوف	١٠٩
أريحا	١١٠
أطرون	١١٤
اكسال	١١٥
الأكواخ	١١٦
أورشليم	١١٦
إيلياء	١١٦
باروذ	١٢٠
بحر القلزم	١٢١
بحر المغرب	١٢١
بحرية طبرية	١٢١
البحيرة المنتنة	١٢٣
بركة الخيزران	١٢٤
بشيت	١٢٥
بلاطة	١٢٥
بيت الأحزان	١٢٦
بيت جبرين	١٢٨
بيت لحم	١٢٩
بيت ماما	١٣٠
بيت مامين	١٣١
بيت نوبا	١٣٢
بيسان	١٣٣
الجزء الثاني :	١٣٦-١٧٤
تخاوة	١٣٦
تقوع	١٣٦
تل جزر	١٣٧
تل الصافية	١٣٨
تل كيسان	١٤٠
التين والزيتون	١٤١
التيه	١٤٢
الجب	١٤٤

اسم الموقع	الصفحة
جبرين	١٤٤
جبل الخمر	١٤٤
جرحة	١٤٥
جرمق	١٤٥
جش	١٤٦
الجليل	١٤٦
جماعيل	١٤٧
الجيب	١٤٨
جينين	١٤٩
حبرون	١٥٠
حبلة	١٥٢
حتاوة	١٥٣
الحصن	١٥٣
حصن العنب	١٥٤
حطين	١٥٥
حلحول	١٥٦
الحمراء	١٥٧
حندرة	١٥٨
حيفا	١٥٨
الخانقة	١٥٩
الخروبة	١٦٠
الخليل	١٦٠
خويلفة	١٦١
خيارة	١٦٢
خيران	١٦٣
داثن	١٦٤
داجون	١٦٤
داذوما	١٦٥
داروما	١٦٥
داروم	١٦٥
دارين	١٦٦
دبورية	١٦٦
دبيل	١٦٧
دير البلوط	١٦٨
دير بولس	١٦٩
دير التجلي	١٦٩
دير الطور	١٧٠
دير فاخور	١٧١

الموقع	الصفحة
ديماس	١٧٢
الجزء الثالث	١٧٣-٢٠٢
الرامة	١٧٣
رفح	١٧٤
رمادة	١٧٥
رملة	١٧٦
رميلة	١٧٧
ريحا	١١٠
زراعة	١٧٨
الزيب	١٧٩
زيتون	١٤١
زيلوش	١٨٠
سارونية	١٨٠
ساعير	١٨٢
سافرية	١٨٢
الساهرة	١٨٣
سبسطية	١٨٤
سبع	١٨٦
سبية	١٨٧
سجلين	١٨٨
سحلين	١٨٨
سدوم	١٨٩
سلوان، عين سلوان	١٩٠
سناجية	١٩١
سنجل	١٩١
سوسية	١٩٢
سيلون	١٩٣
شجرة	١٩٤
شفرعم	١٩٥
شويكة	١٩٦
صبوائيم	١٩٦
صدر	١٩٧
صفد	١٩٧
صفورية	١٩٨
صنبرة	١٩٩
صوبا	٢٠٠
صهيون	٢٠١
صيعير	٢٠٢
الجزء الرابع	٢٠٣-٢٥٩

الموقع	الصفحة
طبرية	٢٠٣
طرون	١١٤
طل	٢٠٥
الطواحين	٢٠٥
طور	١٦٩
طور زيتا	١٤١
ظهرحمار	٢٠٦
عابود	٢٠٧
العازرية	٢٠٨
عاموراء	٢٠٩
عاموص	١٣٦
عثليث	١٠٣
عجس	٢٠٩
عرابة طبي	٢١٠
عربة	٢١١
العروب	٢١١
عسقلان	٢١٢
عسكر الرملة	٢١٥
عسكر الزيتون	٢١٥
عفراء	٢١٦
عفربلا	٢١٧
العقر	٢١٨
عكا	٢٢٠
عمواس	٢٢١
العوجاء	٢٢٣
عورتا	٢٢٤
عين البقر	٢٢٥
عين الجالوت	٢٢٥
عين سلوان	١٩٠
عينون	٢٢٦
غزة	٢٢٨
غضيان	٢٢٩
الغور	٢٣٠
فربيا	٢٣١
فطرس	٢٣٢
فلسطين	٢٣٣
الفولة	٢٣٧
قدس	١١٦
قدوم	٢٣٨

الموقع	الصفحة
قراوى	٢٣٩
قرتيا	٢٤١
قصر حيفا	٢٤٢
قط	٢٤٢
القلت	٢٤٣
قلنسوة	٢٤٤
قمامة	٢٤٤
قوفيل	٢٤٥
قيسارية	٢٤٥
قيمون	٢٤٨
كرمل	٢٤٩
كزيريم	٢٥١
كفر توثا	٢٥٢
كفر زنس	٢٥٣
كفر سابا	١٨٧
كفر سبت	١٨٤
كفر سلام	١٨٧
كفر كنا	٢٥٤
كفر لاب	٢٥٤
كفر مندة	٢٥٥
كنعان	٢٣٢
كوسين	٢٥٦
كوكب	٢٥٧
الجزء الخامس	٢٥٩-٢٨٠
لاوي	٢٥٩
لبنى	٢٥٩
اللجون	٢٦٠
لد	٢٦١
مار صمويل	٢٦٣
المأزمان	٢٦٤
مجدليابة	٢٧٨
مرداء	٢٦٥
مسكة	٢٦٥
معليا	٢٦٦
المقدس	١١٦
المقدسة	٢٣٢
منواث	٢٦٨
ميسر	٢٦٨
نابلس	٢٦٩
ناصرة	٢٧٠
نقب	٢٧١
النواقير	٢٧٢
وادي النمل	٢٧٣
هونين	٢٧٤
يازور	١٢٠
ياسوف	٢٧٥
يافا	٢٧٥
ياقين	٢٧٧
يبرود و(عين يبرود)	٢٧٨
يبنى	٢٧٩

الخلاصة ٢٨١
الخاتمة ٢٨٢
خلاصة بالأنجليزية ٢٨٥
قائمة المصادر والمراجع أ-ص
الملاحق: ض-هـ
-خارطة الأفلاك ودائرة العالم لياقوت
-خارطة وصورة الأقاليم لياقوت
-المحاريب لياقوت
-خارطة الأماكن الدينية في فلسطين زمن ياقوت(الباحث)
-خارطة المياه والزراعة في فلسطين زمن ياقوت(الباحث)
-خارطة أبعاد فلكية ومواقع في فلسطين زارها ياقوت(الباحث)
-خارطة المسافات بين المواقع في فلسطين زمن ياقوت(الباحث)
-خارطة المواقع العسكرية في فلسطين زمن ياقوت(الباحث)
-خارطة النشاطات التجارية والصناعية زمن ياقوت(الباحث)
-مخطوط من الجزء السادس لمعجم ياقوت
-خارطة المواقع التي ذكرها ياقوت في فلسطين(الباحث)

الخلاصـــــــة

هذه الرسالة من نوع البلدانيات ، ولكن بأسلوب جديد أفقي ، يعطي لمحة جغرافية وتاريخية وخاصة أثرية عن الموقع، والمعلومات متجمعة تعطي فكرة شاملة عن الموقع ، وهذا طراز الإرشاد السياحي ، لذا أعتبرها هدية قيمة للمرشدين السياحيين في وطننا .

تتكون من أربعة فصول : الفصل الأول جغرافي عن الأدب الجغرافي وأدب الرحلات والجغرافيـــة التاريخيـــة عنـــد المسلمين في زمن ياقوت . والفصل الثاني عن ياقوت : حياته وعصره ومؤلفاته ومصادر معلوماته ومنهجيته . والفصل الثالث : مادة ياقوت كاملة كما وردت في المعجم عن المواقع في فلسطين ، وتحليل وظائفها من النواحي المعمارية : الدينية والمدينية ، والنشاطات الإقتصادية ، والنواحي الإدارية ، والعلمية . والفصل الرابع تحقيق المواقع التي ذكرها ياقوت والتي تبلـــغ مـــائتين وثلاثة عشر علماً .

الخاتمة

تعد رسالتنا هذه ؛ نمطا جديدا في كتابة البلدانيات انفردنا به، فقدكتبنا تلخيص نتاج:الجغرافية والتاريخ والآثار معا .

ففي الفصل الأول الجغرافي ضمن أبوابه الثلاثة : تبين أن المادة الجغرافية التي توفرت لياقوت — وهي كبيرة جدا — كانت حصاد نتاج أدبي جغرافي تاريخي ديني ، في العصور الطويلة التي سبقته . وقد ذكر مصادره المتعددة والمتنوعة . ولكن انفراد ياقوت في نمط التأليف ، ونجاحه في توظيف هذا الكم الهائل على شكل معجم فريد في عصره ؛ يضم أكبر تجمّع للمادة الجغرافية بشكل خاص . أعطاه المرتبة الأولى على سابقيه بدون منازع .

استفاد ياقوت من الرحالة بشكل عام ، وهو كان رحالة بنفسه ، وأكثر من أفادنا عن فلسطين منهم كان ناصر خسرو ، الذي أخذ عنه ياقوت ربع مادته عن فلسطين ، ثم الهروي السائح ، الذي للأسف سرق ياقوت مادته ، وكانت هذه زلته الوحيدة التي كشفناها . فقد أخذ عن الهروي جلّ مادة التقديس .

وقد أفادنا ياقوت كثيرا ، في حفظ تقسيمات الأجناد ، الذي سار عليها ياقوت — علما أنها كانت لاغية في وقته ، فقد رسم لنا خلال معجمه صورة واضحة عن بلدانية العالم الإسلامي الفسيح في وقته .

وقد كان ياقوت على درجة كبيرة من العلم وخاصة في اللغة العربية ، وهذا عكس ما يتهمه المستشرق كراتشكوفسكي أنه كان ضعيف اللغة ، وقبله ابن القفطي الوزير الذي ذمّ ادب وعلم ياقوت .

وبالرغم أن حياة ياقوت كانت غير هادئة ، وعاش طريدا أغلب وقته ، ومات وحيدا ، ولكن كان الرجل مثالاً ، ونموذجاً فريداً ، في تنوّع تآليفه وكمّها ، فقد التزم بمنهجيته في تأليف المعجم التي اختطها من البداية ، وكانت مصادر معلوماته متنوعة زمناً ومادة ، فلو افترضنا أنه عاش في كنف حاكم أو سلطان هادئا مترغدا ، فكم كان ذلك سيساعده كثيرا في نتاجه ؟ . وهذا ما تحدثنا عنه في الفصل الثاني .

أما الفصل الثالث ، ففي الباب الأول أوردة المادة كاملة ، التي تخص فلسطين ، والتي استخرجتها من المعجم ، والتي بلغ مجموعها مائتين وثلاثة عشر علماً — من ضمن ما مجموعه خمسة عشر ألف علما وردت في معجمه تقريبا ، منها ما هو مكرر ــ وهذا تحدثنا عنه في تحقيق المواقع . وكان تحليل وظائف المواقع التي ذكرت زبدة البحث هذا ، فكانت الأسباب الدينية أولا والعسكرية ثانيا ، والنشاطات الاقتصادية ثالثا ، هي أهم الأسباب عند ياقوت في ذكر المواقع التي ذكرها في فلسطين ، والتي وردت في معجمه وغطت بشكل سطحي خريطة فلسطين.وهناك أسباب أخرى عند ياقوت كانت النسبة للموقع ، وهذا أخذه من السمعاني ، ويعترف بذلك ، وظهر هذا الأمر واضحا عند ياقوت في قلة دقته في تحديد الموقع ، كباقي الأسباب التي ذكرت سابقا .

وفي الناحية الإدارية ، عندما أسقطت المواقع التي ذكرها ياقوت على تقسيمات الألوية الستة الحديثة : كان لواء الجليل أولاً :بمجموع واحدا وأربعين موقعا ثم لواء القدس ثانياً : بمجموع تسعة وثلاثين موقعا ،ولواء نابلس ثالثاً : بمجموع ثمانية وعشرين موقعاً ، وجاء لواء غزة رابعاً : بمجموع خمسة وعشرين موقعاً ، وبمجموع أربعة وعشرين موقعاً ، جاء لواء يافا خامساً ، ولواء حيفا سادساً بتسعة مواقع . وكان أكبر قضاء القدس : أربعة وعشرين موقعا ، وأقلها قضاء جينين : ثلاثة مواقع .

وفي فصل التحقيق ، اختصرت مادة ياقوت ، واكتفيت بالقسم الجغرافي فقط ، مثال : ... مجدليابة : قرية قرب الرملة ... . وقارنت مادة ياقوت كاملة مع مادة الجغرافيين والرحالة وتحرينا أقوالهم ، وعرفنا من نقل عن الآخرين ، ومن زاد ومن انقص ، ثم كتبا المعاني اللغوية لأسماء عدد محدود من المواقع ، التي أغلبها كانت ذات علاقة وثيقة بجغرافية المكان ، أو جزء من الجغرافية التاريخية للموقع .

و تحت عنوان الآثار ضمن تحقيق المواقع ، ثلاثة بنود : الأول في أسماء المواقع في الفترات التاريخية التي كانت فيها عـــامرة ، وساعدنا هذا في التحقق والتمييز بين المواقع بشكل مرضٍ جدا ، وإن حدث أحيانا اختلاف في لفظ الأسماء حرصنا على ذكر الاختلاف وأشرنا إلى المصدر المخالف ، وأثبتنا مواقع كانت ضائعة عند كثيرين ، وذكروها أنها مجهولة الموقع ، فثبتّنا كثير من هذه المواقع : الخروبة ، ديماس ، دير بولس ، طل ، الطواحين ، عاموس ،لبنى . وأخرى قطعنا الشك باليقين في موضعـها : ، رميلة ، كفر سلام ، ولم ننجح في التعرف على مواقع : تخاوة ، حندرة ، دبيل ، رمادة الرملة ، صدر ، بالإضافة إلى مـــدن قوم لوط:سدوم ،صبوائيم ، عموراء .

ومن الناحية الأثرية قفزنا خطوات إلى الأمام في تعزير ارتباط الجغرافية بالآثار ، ومدى صحة الرواية التاريخية أو الجغرافيـة مقارنة بالحفريات العلمية الموثقة ، ومدى استجابة الحاضر للارتباط بالماضي العميق .والثاني : أوردنا ما أُجمع علـــى كونـه موجودات أثرية في المواقع التي تطرقنا لها ، وزدنا على ذلك ما أوردته المسوح الأثرية التي تعتبر الخطوة الأولى في الاســـتدلال على الفترات التاريخية للموقع ، مع عدم الجزم بصحة المسح الأثري دائما ، وكثيرا ما خالفته نتائج الحفريات . ولكن توثيـــق ذلك يتم بالحفريات الأثرية للموقع نفسه .

والثالث : عن الحفريات ونتائجها التي جرت في الموقع ، وكانت مشكلة التعميم في الفترات التاريخية مشكلة ، حيث ذكرت أحيانا فترة المسلمين ، دون ذكر بيوتات السلاطين الذين تسلطوا في ذلك الوقت .

لأنه ليس بالضرورة أن يكون عمران أي سلطان هو عمارة إسلامية خالصة ، فقد تكون من عمل الشيطان أحيانا ، القصور الفخمة التي بناها من تسموا بخلفاء المسلمين من أموال العامة ، وسكنوها هم ليست من أعمال المسلمين المخلصين. وكمـــا تسلطنوا هم بالقوة والمؤامرة على رقاب المسلمين ، كانت عمارتهم تسلّط على العمارة الإسلامية الحقة ، التي تبنى لحاجة العامة ، وتبقى للمصلحة العامة .

لذا دققت ونسبت ما ذكر إلى البيت الذي حَكم ، وأكرر أن ذلك لا يعني بالضرورة حضارة إسلامية قياسا على تعـــاليم الإسلام . وهذا الموضوع يجب أن يمحّص من جديد ، ويجب وقف تسمية أعمال شيطانية بأنها عمارة إسلامية كأنها من روح الدين ، وحتى الإسلام لا يطلب بناء مساجد غصباً وسرقة من أموال العامة ، فقط لتكتب عليها أسماءهم ، والعامـــة يقتلـــها الجوع والعوز .فبعد استشهاد سيدنا على ، كرّم الله وجهه ، حتى يومنا هذا ، لم يبنى إلا القليل من العمل الإسلامي الخالص ، وأكثره كان تبذيرا وإسرافا وغصباً من أموال العامة . فليس من أمور الدين الخالصة لوجه الله بناء بيت لله بخراج مصر سبع سنوات ، في الوقت الذي كان فيه الذميّ إذا أسلم يدفع الجزية ؟! وليس من تعاليم الإسلام بناء القصور الفارهـــة وتزيينـــها بصور النساء العاريات ، أو بناء الحمّامات الضخمة الخاصة لزوجات الحكام ؟، والقبور التي بنيت من المرمر ، وكثير مـــن العامة لا تجد ما تأكله ! ولا يجوز في الإسلام لأهل الذمة بناء معابد لهم في دار الإسلام ! . وليس بناء مســـجد واســـتدعاء يهودي لمباركته من أمور الدين ؟ .

لذلك يجب أن ينسب العمل إلى هذا الحاكم فقط وليس إلى الإسلام ، لأن الإسلام بريء من كثيرين منا ومن أعمالنا .

ثم قمنا بتحقيق الموقع : فذكرنا الأسماء التي ذكرته بها المصادر الإسلامية ، ثم أرجعناه إلى محافظته أو لوائه ،

وذكرنا إحداثيات الموقع ، بما يتناسب مع حجم الموقع ، وقد وجدنا اختلاف كثير في تحديد مكان الموقع ، فقـــد كـــثرت الإحداثيات لنفس الموقع واختلفت ، وأخذنا بالأحدث تاريخا ، لدقة الوسائل العلمية الحديثة في تحديد الإحداثيات ، فبأربعـــة أرقام إحداثيات ، حددنا مكان موقع مبنى أثري واحد : قلعة ، مقام ، خان ،فهي ذات مفهوم أوسع لاحتواء الموقع الأثري ذا الطابع العمراني الواحد ، وأخذت بالأرقام الصحيحة الثلاثية ، للتدليل على مواقع الآثار المتناثر في مساحة ما، مدينة، قرية ... ، ثم ذكرنا رمز موقعه على خارطة فلسطين ، وذكرنا ما توفر لدينا بالنسبة لارتفاع الموقع عن سطح البحر.

فكتبنا دلالات تعيين الموقع ، مقارنة مع مواقع معروفة ، للتسهيل في معرفة موقعه،ثم أجملنا عن تاريخه،وأهميته.

وكتبنا عن حاله ، إن كان عامرا ، أو دمّر ، ومن دمره ، ومصير سكانه . فكانت الحقيقة أن نصف المواقع التي ذكرها ياقوت تقريباً هي الآن خربة ، وربعها تقريبا بقي محتفظ باسمه لم يصله التحريف أو التزييف ، بينما زيّفت أو حرّفت اسماء ثلاثين مَعْلَماً تقريباً.

وعندما عرضنا مواقعنا على قوائم خارطة مأدبا من المائة السادسة للميلاد (الفترة البيزنطية) ؛ لتعميق ربط الموقع بماضيه ، فوجدنا أن أربعة وعشرين موقعا ذكرتها خارطة مأدبا الفسيفسائية ، (نسبة ١ : ٨) قد عاشت ستة قرون لاحقة ، فذكرناها بأسمائها البيزنطية .

ونفس الشيء فعلناه مع قوائم المواقع الفلسطينية في نهاية ق ١٦ م ، وبالتحديد سنة ١٥٩٦ / ٩٧ ، حسب ما أورد ذلك د. كمال عبد الفتاح في كتابه تاريخ جغرافية فلسطين ، لمعرفة عدد المواقع التي استمرت بعد ثلاثة قرون ونصف تقريبا ، وجدنا أن نصف المواقع ، وبالأرقام مائة موقع (نسبة ١ : ٢) من التي ذكرها ياقوت قد استمر في الحياة خلال الفترة العثمانية .

ولدا مقارنة المواقع البيزنطية مع المواقع العثمانية وجدنا أن عشرون موقعا ، قد عاش من الفترة البيزنطية حتى الفترة العثمانية ، (نسبة ١ : ١٠) ، وأهمها المدن والأديرة .

وقد الحقت بها عدة خرائط ، انفردنا بها تتعلق بالمادة عن : المواقع الدينية في فلسطين ، والمواقع العسكرية في فلسطين ، والنشاطات الإقتصادية ، وتوزيع المواقع على التقسيمات الإدارية الحديثة ، والمسافات التي ذكرها ياقوت بين المواقع ، وخارطة لفلسطين في زمن ياقوت.

وأتبعت في الملاحق الألفاظ التي تتكرر عند ياقوت في مادته ، لتحديد المقصود.

وقد اضطررت لضغط المادة بشكل عام ، بعد أن أخرجت منها المقدمة التاريخية والأثرية لهذه الأرض منذ القديم ، ومادة كاملة عن الجغرافية التاريخية للعالم الإسلامي جميعه ، حسب المعجم ، وعن كتابات البلدانيات الحديثة ، وأسقطت اللغة في التحقيق إلا القليل ، وكذلك المعاني القديمة ، وأوجزت الحفريات ومصادرها وبلدان من قاموا بها ، وكثير من الملاحق ، تحوي المخططات المعمارية للمواقع الأثرية التي ذكرت عند ياقوت ؛ بناءً على تعليمات استاذي ومرشدي .وقد نوهت لذلك لتحاشي أي شك في موضوعي هذا ، وأرجو أن أكون قد نجحت في معالجة الموضوع بشكل مُرضٍ والله الموفق .